

صلة الذكر بالعبادات أوثق: وجَوهر العبادات، وهو أساس كثير من الفرائض والشعائر الظاهرة؛ إنه يكون قبلها تيئة لأدائها ، ويكون معها كجزء من أعمالها وأركانها، ويكون بعد الفراغ منها ختاماً لها. فالصلاة مثلاً يسبقها الذكرُ بالنداء وترديده، وكذا في الصيام؛ فإن الله يقول: (ولتكمّلوا العدة و لتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ) [البقرة 185: ]. والاستجابةُ لرب الأرض والسموات، والطواف والسعي ذكر وتكبير وتليل ، ورمي الجمار إنما شرع لإقامة ذكر الله عز وجل،